

الوطن العربي

عرض استراتيجي موجز

د. مصطفى العريس

A Concise Strategic Presentation of
The Arab World

Dr. Mustapha El-Aris

المحتويات

- I. مقدمة
2. جغرافيا الوطن العربيّ
3. العرب : لَمحة تاريخيّة
4. واقع الوطن العربيّ المعاصر
 - العوامل الخارجية
 - العوامل الداخلية
5. تقييم عامّ موجز
6. استنتاج وتوصية

1. مقَدِّمة

أُقَدِّمُ في هذا العرضِ صورةً موجزةً عن الوطنِ العربيِّ بمراحِلِهِ التاريخيَّةِ. ثُمَّ أَعْرِضُ أَبْرَزَ قَضَايَاهُ الاستراتيجيَّةِ المعاصرةِ بملاحِهَا الاجتماعيَّةِ، والاقتصاديَّةِ والسياسية والأمنيَّةِ، وأُتَبِّعُهَا بِتَقْيِيمِ لِمَكَامِنِ القوَّةِ والضعفِ في الوطنِ العربيِّ. ثُمَّ أَخْلُصُ مِنْ تَقْيِيمِي إِلَى استنتاجٍ وتوصيةٍ أَسْتَشْرِفُ فِيهِمَا مُسْتَقْبَلَ هذا الوطنِ العربيِّ.

هذا العرضُ جُزْءٌ مِنْ بَحْثٍ جامعي خاصٍّ.

وقد قسَّمْتُهُ سِتَّةَ أَقْسَامٍ رِئِيسِيَّةٍ كَمَا بَيَّنْتُ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ.

2. جُغرافيا الوطن العربيّ

الوطن العربيّ: هو مصطلح جغرافيّ - سياسيّ يُطلق على منطقةٍ جُغرافيةٍ ذاتِ تاريخٍ ولغةٍ وثقافةٍ مُشتركةٍ.

لما كانت الأرض التي يسكنها العرب الذين ينتمون إلى الحضارة العربيّة، ويتكلّمون ويعبرّون عن أفكارهم باللغة العربيّة، مع الاعتراف بوجود أقليّاتٍ قوميّةٍ جمعتهم مع العرب روابطٍ أخويّةٍ ودينيّةٍ واجتماعيّةٍ مثل الأكراد والتركمان والبربر والمجموعات الزنجيّة في جنوب السودان ومجموعات اللغات الحاميّة في الصومال وجيبوتي وأرتيريا، والذين يشكّلون حوالي 12% من مجموع سكان الأرض العربيّة. فإنّ هذا يُبرّر صحّة استخدام تسمية «الوطن العربيّ» بموضوعيّة جغرافيّة وحضاريّة. (الهيثي وأبو سمور، 1999 : 11)

يمتدُّ الوطن العربيّ حالياً من المحيط الأطلسيّ غرباً إلى بحر العرب والخليج العربيّ شرقاً، شاملاً جميع الدّول التي تنضوي في جامعة الدّول العربيّة في غرب آسيا وشمال أفريقيا وشرقها، على مساحةٍ تبلغُ أربعة عشر مليون كيلومترٍ مُربّع (14,000,000 كم²). ويقدر عددُ سُكّانه بأكثر من أربعمئة مليون نسمةٍ (400,000,000).

مقارنة مساحة الوطن العربيّ المُعاصر مع دولٍ أُخرى

الدولة	المساحة (كم ²)
روسيا	17,098,242
الوطن العربي	14,000,000
كندا	9,984,670
الولايات المُتحدة الأمريكيّة	9,826,675
الصّين	9,596,960
البرازيل	8,514,877
أستراليا	7,741,220
الهند	3,287,263
الأرجنتين	2,780,400



أعضاء جامعة الدول العربيّة

سوريا	الكويت	اليمن	مصر	موريتانيا
لبنان	البحرين	السعودية	ليبيا	جزر القمر
الأردن	قطر	الصومال	تونس	
فلسطين	الإمارات	جيبوتي	الجزائر	
العراق	عُمان	السودان	المغرب	

لكن!

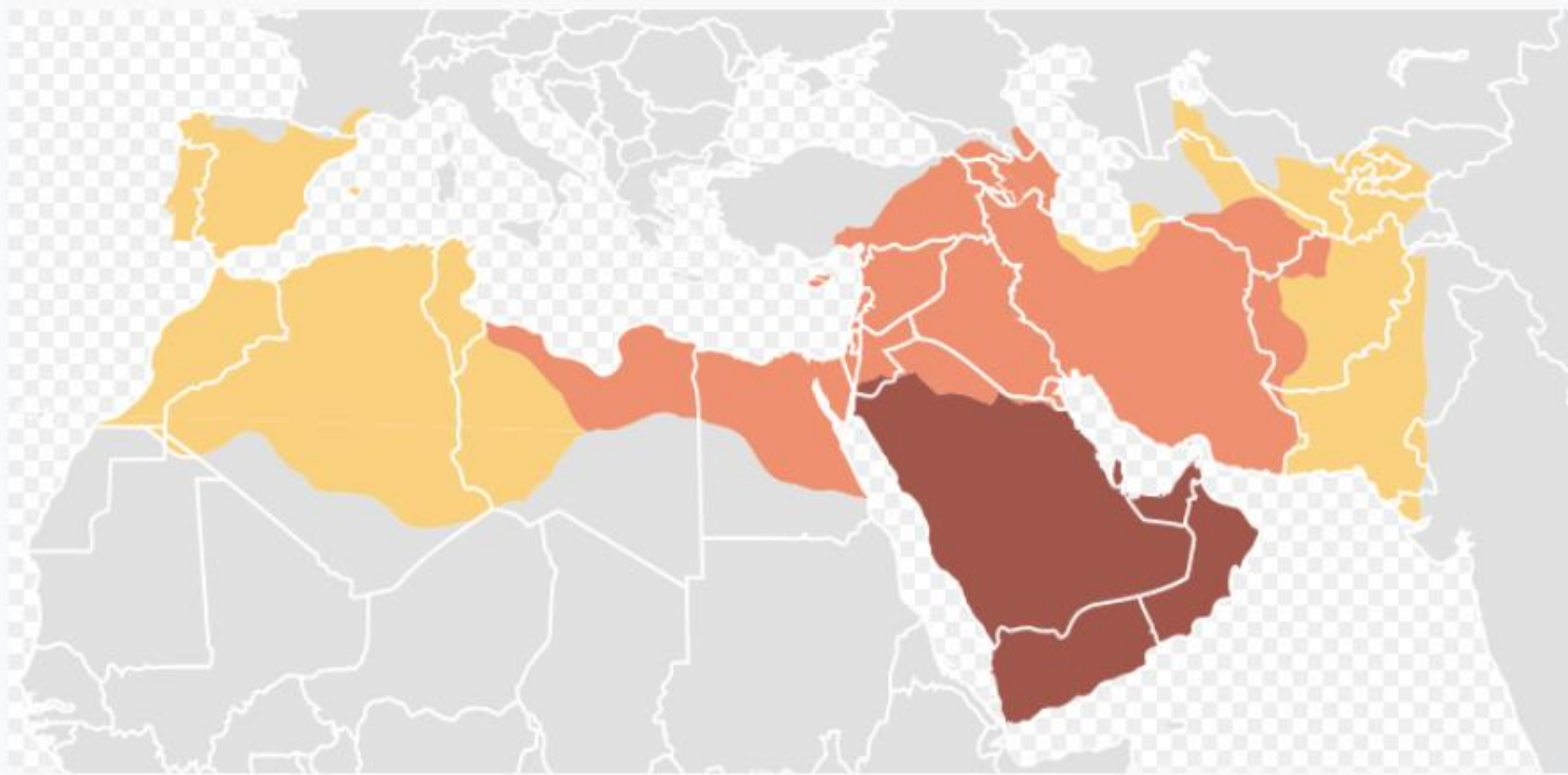
لماذا يعيشُ العربُ رسمياً في اثنتين وعشرينَ دولةً ؟

3. العرب – لمحة تاريخية

- الجذور التاريخية للعرب تعود إلى سام بن نوح، فهم ساميون. وقد استوطنت قبائلهم الأولى شبه الجزيرة التي عُرفت بالعربية نسبة إليهم. ويتعدّد تقصّي أخبارهم لما قبل قرنين من بعثة النبي العربي محمد ﷺ. (إسكندي وعناني، 1961: 5-8) (ملحق رقم 1)
- استوطن العرب الكنعانيون في بلاد الشام على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وعُرفوا باسم الفينيقيين. ونشطوا في الزراعة والصناعة والتجارة، كما نقلوا أبجديتهم التي اخترعوها إلى مختلف أنحاء العالم. وأسّسوا مدينة «قرطاج» في تونس، والتي نافست الرومان في السيطرة على البحر المتوسط. لكن تعرضت بلادهم لغزوات آشورية وفارسية حتى جاء الإسكندر المقدوني حوالي سنة 340 ق.م. ثم انتقلت السيطرة على تلك السواحل إلى الإمبراطورية الرومانية حوالي سنة 64 ق.م.
- كانت أطراف شبه الجزيرة، ما قبل الإسلام، أكثر استقراراً وتحضراً من قلبها، وقد نشأت فيها ممالك صغيرة، كالغساسنة والمناذرة وسبأ، كانت تتقلّب بين المهادنة والصراع مع الإمبراطوريات المجاورة: الإمبراطورية الحبشية من الجنوب، و الإمبراطورية الرومانية البيزنطية من الشمال والغرب، و الإمبراطورية الساسانية الفارسية من الشرق. (حسين 1، 2012: 29-30)

- أَسَّسَتْ بَعْثَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ حوالي عام 609 للميلاد نهضةً عربيّةً استراتيجيّةً. كان من أثرها توحيد العرب وتنظيم مجتمعاتهم واعتزاز دولتهم على أسس راسخة. وبعد وفاة النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عام 632م. بدأت الجيوش العربيّة الإسلاميّة بالتحرك شمالاً وشرقاً لتحرير حواضر العرب من جيوش الإمبراطوريّتين الرومانيّة والفارسيّة في بلاد الشام والعراق، فتَمَّ لها النّصر، وتابعت فتوحاتها في البلاد المجاورة.
 - استمرت سلطة العرب المسلمين على البلاد التي حرّروها وفتحوها قروناً قسمها المؤرّخون إلى عصور كان أولها عصر الخلفاء الراشدين، ثمّ العصر الأمويّ، فالعصر العبّاسيّ الأول، فالثاني حيث دبّ الانقسام ونشوء الدويلات، فتتالت الحملات الصليبيّة من الدول الأوروبيّة حتى انتقلت السلطة إلى العثمانيّين حوالي عام 1516م. فكوّنوا إمبراطوريّة استمرّت حوالي 400 سنة إلى الحرب العالميّة الأولى، حيث ساءت أوضاع الوطن العربيّ. (حسين 2، 2012: 31-32)
 - تزامنت سيطرة الامبراطورية العثمانية في القرن السادس عشر مع نشوء قوى استعمارية أوروبية تزايدت قوتها وتوسعت في العالم حتى الحرب العالميّة الأولى، حيث دخلت في حرب مع العثمانيّين.
 - على أثر الحرب العالميّة الأولى بذلت الامبراطورية البريطانيّة وعوداً لبعض الأمراء العرب المناهضين للسيطرة العثمانيّة بتأييد قيام دولة موحّدة مستقلّة تشمل الوطن العربيّ، لتكسب تأييدهم في حربها ضدّ الإمبراطوريّة العثمانيّة (Quigley, 2010: 11-13). لكنها نكثت في وعودها بعد انتصارها، وعملت مع القوى الاستعماريّة الأخرى على تقسيم الوطن العربيّ واستعمارها.
- (مُلحق رقم 2)

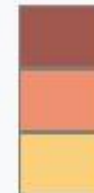
خريطة الوطن العربي - بين العصر الأمويّ وتقسيم الاستعمار الأوروبيّ



توسع الدولة الإسلامية في عهد الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، 632-622

توسع الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين، 661-632

توسع الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الأمويين، 750-661



4. واقع الوطن العربيّ المعاصر

يعيش العرب عصرَ ارتكاسٍ عن دورهم الحضاريّ الرائد الذي عاشوه حتى العصر العباسيّ الثاني، حيث أدت تراكمات تهميش دورهم من قبل الفرس الساسانيّين ثم المماليك ثم العثمانيّين من جهة، وأخيراً الاستعمار الأوروبي والغربيّ من جهة أخرى، إلى حالة إحباطٍ وجُمودٍ وتخلّفٍ مزمنٍ. وقد ابتليّ العرب بعد الحرب العالميّة الأولى بعدّة عواملٍ ساهمت في تخلفهم، أذكر من أهمها:

العوامل الخارجيّة

- تقاسم وتقسيم الوطن العربيّ من قبل الاستعمار الأوروبيّ إلى دولٍ ذات أنظمة سياسيّة متنافرة.
- فرض هويّاتٍ سياسيّة واجتماعيّة وثقافيّة قُطريّة متميّزة على الشعب العربيّ في كل قُطر وإضعاف الإنتماء العربيّ الموحد. وفرض حدودٍ سياسيّة تحول دون التواصل الطبيعيّ للشعب العربيّ.
- فرض قطاعات صناعيّة على كل قطر بما يتناسب ومصالح المستعمر ويتناقض مع مصلحة العرب. فمثلاً، يُورّخ القرآن الكريم أنّ مصر كانت مركزاً زراعياً للقمح تصدّره إلى البلاد المحيطة، نجد أن تلك الزراعة استُبدلت بالقطن ليخدم ذلك اقتصاد المستعمر الفرنسيّ. وكان سهل البقاع في لبنان أهراً يزوّد الامبراطوريّة الرومانيّة البيزنطيّة بالقمح فصار سهلاً لزراعة الحشيش وتصدير المخدرات غير المشروعة، إلخ. كذلك منع العرب من امتلاك التقنيات الصناعية الحديثة.

- **السياسات الخارجية للدول الاستعمارية، وفرض كيانٍ أجنبيٍّ معادٍ «إسرائيل» يفصلُ المغرب العربيَّ عن مشرقه.** ويعمل على استمرار التوتر في الوطن العربيَّ واستنزاف مقدراته بالحروب. وقد أجمع العرب في قمة بيروت 2002 على مبادرة لإنهاء الصراع، لكنها قوبلت بالرفض والتسويق من «إسرائيل». (مجلس جامعة الدول العربية، 2002)
- **الهيمنة على الثروات الطبيعية العربية وتوكيل إدارتها إلى حكومات عربية ذات سياسات تبعية.** وإلا فالتهديد بالحرب وخوضها، حرب 1967 مثلاً.
- **الإغراق الإعلاميِّ المسيّس للرأي العام العالمي عموماً والعربيِّ خصوصاً، فيعتم على إنجازات العرب الحضارية (حتى، 1968 : 181-200) ويشوّه صورة العرب والمسلمين (هونكه، 1993)،** ويزرع الشقاق بين مواطني الدول العربية وحكوماتها، ويُبعد العرب عن ثقافتهم الأصلية ولغتهم الجامعة. ويكرّس السلوك الاستهلاكيّ.
- **مشروع الشرق الأوسط الكبير والجديد الذي بشّر به وزير الخارجية الأميركية «كولن باول» ومساعدته «كونداليزا رايس» سنة 2006.** وهو مشروع مبهم ومشبوه لدى الشعوب العربية. وقد "أكّد الضابط الأميركي المتقاعد «رالف بيترز» في كتابه «لا تتركوا المعركة أبداً» الصادر عام 2006، أنه لا بدّ من إعادة تقسيم العالم العربيّ إلى دويلات مسيحية وإسلامية تأخذ بعين الاعتبار وضع الأقليات، ومصالح «إسرائيل» في المنطقة." (حلاق، 2016 : 218)

لكن هناك أسباب ذاتية تكرّس تقهقر العرب وتخلّفهم في هذا العصر.

العوامل الداخلية

أذكر من أهمها:

- **الفساد** هو خروج الشيء عن الصلاح إلى الضّر. وهو في المجتمع الإنسانيّ مسألة أخلاقيّة تربويّة قبل أن يكون مادّيّاً وسياسيّاً، ويشمل الإثراء غير المشروع للعاملين في القطاع العام والخاصّ. وهو يتناقض مع مبادئ الدين والقانون في أي دولة عربيّة. من العوامل التي تؤدّي للفساد: الجهل، والفقر، وضعف الإيمان والأخلاق، وإغراء الأثرياء وذوي الجاه بالمال والسلطة لمن هم مُؤتمّنين في مواقع الخدمات العامّة، وسياسات الخصخصة الحديثة، والشركات الأجنبيّة، والاستبداد. بحسب بيانات «البنك الدّوليّ» يقدر الهدر الماليّ الناتج عن الفساد في «العالم العربيّ» بثلاثمائة مليار دولار أميركيّ سنوياً. بينما تُشكّل الديون المترتبة على مجموع الدول العربيّة أقلّ من ذلك. (حلاق، 2016 : 164 - 177)

- **الاستبداد** هو احتكار السّلطة لفرد أو فئة، فيجعل الحاكم من قوله وفعله وأمره قانوناً مُلزمًا لغيره وليس ملزماً لنفسه، فيكيل بمكيالين مختلفين. مع الاستبداد تصيرُ علاقةُ الحاكم بالمحكوم والغني بالفقير علاقةً القويّ بالضعيف. يعاني الوطن العربي من الاستبداد بشكل عامّ. (بركات، 2000 : 19)

- **البطالة والفقر والهجرة** كلّ ذلك ينتج عن الاستبداد والفساد حيث يضعف الاقتصاد. فالبطالة اليوم تبلغ 50% بين الشباب العرب (ESCWA, 2016: 58-59)، وبالتالي تتسع شريحة الفقراء في المجتمع. حتى صار يطمح العربيّ إلى الهجرة من الوطن سعياً خلف حياة كريمة في أيّة دولة أجنبيّة. فيخسر الوطن بذلك عقول مفكّريه وسواعد شبابه.
- **الأحزاب السياسيّة** تعتبر مؤشّراً على التعدّديّة السياسيّة وإمكانيّة التداول السلميّ للسلطة. وتعتبر الدول العربيّة شبه خالية من هذا التداول. وثبت أن كثيراً من الأحزاب في الدّول العربيّة تعمل مَطيّة لسياسات دولٍ أجنبيّة. مثال على ذلك أحزابٌ في لبنان ومصر. بينما تمنع العمل الحزبيّ دول مجلس التعاون الخليجيّ العربيّة ذات أنظمة الحكم الوراثيّة. (حسين 1، 2012 : 225 - 228)
- **الأقليات القوميّة** في الوطن العربيّ تجمعهم مع العرب روابطٌ أخويّة ودينيّة واجتماعيّة وتاريخيّة، وقد أشرتُ إلى أنّهم يشكّلون حوالي 12% من مجموع سكان الأرض العربيّة (الهيثي وأبو سمور، 1999 : 11). غير أن الاستعمار تعمّد عند رسم حدود الدول العربيّة أن يجمع داخل كلّ دولة عربيّة ما أمكن من تنوّعات اجتماعية وعرقية ودينيّة. لذلك عندما ضعفت السلطة المركزيّة في تلك الدول طفت على السطح دعواتُ الأقليات للانفصال أو الحكم الذاتيّ بتشجيع من الدّول الأجنبيّة. كما قد كان مكن الاستعمارُ للأقليات حُكمَ الأكثرية في بعض الدول، كما في سوريا ولبنان وفلسطين.
- **غياب السياسات العربيّة الاستراتيجية التكامليّة** وهو مؤشّر على غياب الإرادة الحقيقيّة لصانع القرار السياسيّ العربيّ المستقلّ. وقد حصل كثير من الدراسات والتجارب غير المكتملة في هذا المضمار. (ESCWA, 2016: 58-59)

5. تقييم عام موجز

عناصر القوة	عناصر الضعف
<ul style="list-style-type: none"> • ثاني أكبر مساحة جغرافية في العالم. 	<ul style="list-style-type: none"> • استشرء الفساد والاستبداد وسوء إدارة.
<ul style="list-style-type: none"> • أكثر من 400,000,000 نسمة، وهرم سكانيّ فتيّ. • طاقة يد عاملة كبيرة وفيها نسبة مهنية متخصصة. 	<ul style="list-style-type: none"> • نسبة أميّة وفقر وبطالة عالية واختلال توزيع الثروة. • فقدان القيادة الاستراتيجية.
<ul style="list-style-type: none"> • أربعة ممّرات مائية استراتيجية. 	<ul style="list-style-type: none"> • سلوك اجتماعي استهلاكي تجاري وثقافي.
<ul style="list-style-type: none"> • موقع جغرافيّ يصل ثلاث قارّات، وعدة بحار. • توفر المواد الأولية للصناعة. 	<ul style="list-style-type: none"> • ضُمور الأصالة الثقافية والفكرية، والتخلف عن المواكبة المجدية للحدّاث.
<ul style="list-style-type: none"> • ثروات مائية وزراعية وحيوانية ومعديّة متنوّعة. 	<ul style="list-style-type: none"> • اضطهاد النخب الإصلاحية وتهميشها.
<ul style="list-style-type: none"> • ثاني أكبر احتياطي نفطي وطاقة في العالم. • تراكم ثروات مالية ضخمة. 	<ul style="list-style-type: none"> • استقواء الهويات الفئوية الانفصالية على الهوية الجامعة.
<ul style="list-style-type: none"> • لغة عربية مشتركة، ولغات أقليات أخرى. • ثقافة عربية وإسلامية جامعة، وتاريخ وجذور حضارية مشتركة. • تطلّعات وطموحات مشتركة. 	<ul style="list-style-type: none"> • استنزاف الثروات بالميزانيات العسكرية والأمنية. • أحزاب موالية للسياسات الأجنبية. • ضمور الإعلام النهضويّ. • الضعف أمام تدخلات الدول الأجنبية.

6. استنتاج وتوصية

يظهر مما تقدّم أن الوطن العربيّ اليوم يعيش حالة اختلال توازن بين إمكانياته الكبيرة وسياسات المهيمين على القرار فيه. فالطاقات معطّلة، والثروات والسلطات يُساء استخدامها. والنُخب الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية الصالحة مهمّشة بل ومضطهدة. وطاقات الشباب والثروات العامة تستنزفان في نشاطات تخدم ولا تبني.

أما على صعيد التدخل الأجنبيّ في الوطن العربيّ فهو لا يعدم ذريعةً للتمادي في ذلك التدخل وفرض واقع جديد لتقسيم المقسّم وإعادة تشكيل المنطقة العربية بما يخدم ميزان القوى العالمية الجديد. وقد فشل العرب في إقناع العالم بالسلام في قمة بيروت 2002، حيث أن السلام العربيّ لا يخدم مصالح الدول الصناعية الكبرى المصدرة للسلاح وغيره. والعرب قد فقدوا منذ قرون قدرتهم على فرض السلام العادل والشامل.

ولكي يعود العرب إلى دورهم الحضاريّ الرائد بين الأمم عليهم العودة إلى هويّتهم الأصيلة والاستفادة من دروس التاريخ. فلا يُعالي شأنهم في هذا العصر إلا ما أعلى شأنهم في عصورهم الأولى. وقوانين الفيزياء تقول أن القويّ يؤثر في الضعيف.

المراجع

- الاسكندري، أ. عناني، م. (1916). الوسيط في الأدب العربي. القاهرة: دار المعارف بمصر.
- أسكوا (2016). التكامل العربي سبيل لنهضة إنسانية. بيروت: الأمم المتحدة – اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
- بركات، ح. (2000). المجتمع العربي في القرن العشرين. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- حَيّ، ف. (1968). العرب تاريخ موجز. بيروت: دار العلم للملايين.
- حسين، خ. (2012) 1. قضايا عربية معاصرة. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
- حسين، خ. (2012) 2. التاريخ السياسي للوطن العربي. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
- خلاّق، ح. (2016). قضايا العالم العربي. بيروت: دار النهضة العربية.
- هونكه، ز. (1993). شمس العرب تسطع على الغرب. بيروت: دار الجيل ودار الآفاق الجديدة.
- الهيثي، ص. و أبو سمور، ح. (1999). جغرافيا الوطن العربي. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مجلس جامعة الدول العربية (2002). الدورة العادية 14، بيروت: الأمانة العامة. نُظِرَ على الموقع الإلكتروني في 10/1/2018
<http://www.lasportal.org/ar/summits/Documents/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%2014.pdf>
- ESCWA (2016). *Survey of Economic and Social Developments in the Arab Region*. Beirut: UN-ESCWA.
- Panikkar, K. M. (1953). *Asia and Western dominance, 1498-1945*. London: G. Allen and Unwin.
- Quigley, J. (2010). *The Statehood of Palestine: International Law in the Middle East*. NewYork: CUP.

العرب البائدة والعاربة

ملحق رقم 1

العرب المستعربة

إسماعيل بن إبراهيم

عدنان

معد

نزار

مضر

إلياس

مدركة

خزيمة

كنانة

النضر

مالك

فهر

قرش على رأي آخر

إياد

ربيعة

صبيغة

عذرة

النمر

طابخة

خندف

تميم

هذيل

القارة

الديش

ملكان

بنو ليث

الذئب

ضمرة

أسد

جديلة

واشل

بكر

شيبان

مدوس

حنظلة

يربوع

عبد مناة

مالك

غفار

بلحارث

بنو بكر

مدلج

سام

أرفخشذ

شالخ

عابر

قحطان

جرهم الثانية

يعرب

يشجب

سبأ عبد شمس

كهلان

طي

جديلة

لام

ثعل

سلامان

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

غسان

الأوس

الغزير

سندس

ثعلبة

غزيرة

بهران

هنا

بولان

الأزد

لتبادل الآراء الثقافية والحوار العلمي

Email:

Arabicasc@yahoo.com